Journal of University of Anbar for Humanities

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Available online at: http://juah.uoanbar.edu.iq

Volume 21- Issue 1- March 2024 | المجلد ٢١- العدد ١ – اذار ٢٠٢٤

Counter-Reality Thinking and its Relationship to Social Anxiety among University Students

Researcher Hussein M. Ibrahim **Assist. Prof. Dr. Ammar A. Farhan**

University of Anbar - College of Education for Humanities

Corresponding author E-mail:
Hussein93maher@gmail.com
ed.ammar.awad@uoanbar. edu.iq

ORCID
0000-0000-0000-0000
0000-0002-6707-9927

Submitted: 02/07/2023
Accepted: 06/08/2023
Published: 15/03/2024

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

10.37653/juah.2023.141917.1235

Abstract:

The study aims to identify the relationship between Counter-Reality Thinking and social anxiety among a sample of students in Anbar University. It also aims to investigate the differences in Counter-Reality Thinking and social anxiety according to gender variable (Male - Female) and specialization (Scientific - Humanities). The researchers used a descriptive correlation method. The sample of the current study consisted of (430) male and female students from the University of Anbar. The researchers adopted the Counter-Reality Thinking scale prepared by Mark Rye and others consisting of 15 items and also developed a social anxiety scale, which consists of 43 items distributed into six aspects. Results of the study revealed that there is a high and statistically significant scores in Counter-Reality Thinking and social anxiety scores, there are differences in the social anxiety variable between male and female students, in favour of males, there are differences in the Counter-Reality Thinking variable based on the specialization and in favour of the scientific specialization, there are differences in the Counter-Reality Thinking variable between male and female students and in favour of males, there are differences in the variable of social anxiety according to the variable of specialization and in favour of humanities specialization, and there is a positive

correlation between the Counter-Reality Thinking and social anxiety

Keywords: Counter-Reality Thinking , Social Anxiety , University Students

التفكير المغاير للواقع وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

الباحث حسين ماهر ابراهيم أ.م.د. عمار عوض فرحان

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

إستهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين التفكير المغاير للواقع والقلق الإجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة الانبار، والكشف عن الفروق في التفكير المغاير للواقع والقلق الإجتماعي وفقا لمتغير الجنس(ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني). ومن أجل تحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي (أسلوب الدراسات الارتباطية) حيث تكونت عينة البحث الحالي من (٤٣٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الانبار، إذ قام الباحثان بتبني مقياس التفكير المغاير للواقع والذي أعده مارك ري وآخرون، لقياس التفكير المغاير للواقع وتالف المقياس بصورته النهائية بعد إستكمال شروط الصدق والثبات و القدرة على التمييز من (١٥) فقرة ، كما قاموا ببناء مقياس (القلق الاجتماعي) حيث أعتمد الباحثان على تعريف جمعية الطب النفسي الامريكية للقلق الاجتماعي، وتألف المقياس بشكله النهائي من (٤٣) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبعد استكمال وتطبيق المقياس والاجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية ومعالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج ما يأتي: سجلت عينة البحث درجة عالية ودالة إحصائية في التفكير المغاير للواقع والقلق الاجتماعي، توجد فروق في متغير القلق الاجتماعي بين الطلبة الذكور والإناث ولصالح الذكور، وجود فروق في متغير التفكير المغاير للواقع وفقا للتخصص (علمي، انساني) ولصالح التخصص العلمي، هناك فروق في متغير التفكير المغاير للواقع بين الطلبة الذكور والإناث ولصالح الذكور، هناك فروق في متغير القلق الاجتماعي وفق متغير التخصص(علمي – إنساني) ولصالح التخصص الإنساني، وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير المغاير للواقع و القلق الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية : التفكير المغاير للواقع ، القلق الاجتماعي، طلبة الجامعة

المقدمة

يواجه طلبة الجامعة اليوم العديد من الضغوط النفسية والإجتماعية والإقتصادية التي قد تؤدي الى إضطرابات نفسية عديدة والكثير من المشكلات النفسية والسلوكية لديهم، حيث تراودهم أفكار سلبية حول الاحداث التي مروا بها سابقا مما يستدعي لديهم حالة من الضيق والقلق وقد يتذكر بعظهم تلك الأحداث ونتائجها ويقارنونها بالنتائج التي وصلوا اليها حاليا، حيث يعاني بعض الطلبة من مشكلات تتعلق بتقبل حقيقة حياتهم والإقتناع بها وفي حالات أخرى حتى رفضها، ويبدأ الطلبة بالبحث عن حلول ونتائج بديلة، مما يتولد لديهم قلق وميل للتغير العقلي لظروف الحياة والتركيز في "ماذا كان يجب أن يحدث" أو "ماذا يمكن أن يكون" لو لم تحدث تلك المواقف.

وتدعى ظاهرة عملية التغيير العقلي لأحداث الماضي بالتفكير المغاير للواقع، والذي يعرف بأنه عملية تغيير الفكرة بعد وقوع الحدث لاتخاذ الاجراءات المتبعة والتأمل في البدائل المتعددة، اي هو عملية إدراك الفرد أن حدثًا ما كان من الممكن أن يحدث بصورة مختلفة ويتضمن القدرة على مقارنة الحقيقة مع بديل أو أكثر من البدائل الافتراضية و تساعد الافكار المغايرة للواقع الصاعدة على تكثيف الإستجابات الإنفعالية السلبية مثل الشعور بالقلق والحسد والضيق والندم(Hafner et al, 2012:29).

وبالإضافة الى ذلك، قد يرتبط التفكير المغاير للواقع بالجوانب الانفعالية السلبية لأحداث مختلفة لا يتحدد بطبيعة الحدث نفسه و لكن بالبدائل المغايرة للواقع التي يتم تخيلها ايضا، ووفقا لهذا السياق يرى ايبستود ورويس إن الافكار المغايرة للواقع يمكن ان تؤدي بالأفراد إلى القلق أكثر حول مشاكلهم وتزيد عدم الارتياح لديهم . وعندما يركز الافراد بصورة أكبر على تحسين النتائج فإن احتمالية حدوث التفكير المغاير للواقع تكون أكبر، ومع ذلك لا يوجد فرد لم تراوده فكره مغايرة للواقع لحدث او موقف معين في حياته، وما يصاحب هذا الموقف من نتائج ومن الممكن ان يدفعه ذلك نحو القلق الاجتماعي، فالأفكار المغايرة للواقع قد تؤدي الى تأمل الفرد في أوجه القصور في الشخصية أو المواقف التي لا يمكن السيطرة عليها مما يجعله اقل مشاركة في الانشطة والاعمال والفعاليات الحياتية اليومية والتي بدورها تدفع الفرد الى الانسحاب التدريجي من المجتمع، وقد تكون لهذه الافكار تأثيرات سلبية بحسب الموقف الذي يمر به الفرد او بحسب طبيعة الفرد نفسه وتحبطه وتدفعه نحو القلق والتوتر والضغوط والشعور بالحزن وعدم الارتياح (Epstude&Roese,2008:18).

وبناء على ذلك يمكن للأفكار المغايرة للواقع المفرطة ان تؤدي بالأفراد إلى قلق أكبر حول مشاكلهم الاجتماعية وتزيد عدم الارتياح لديهم خاصة عندما يركز الافراد بصورة أكبر على امكانية تفادي الموقف او تحسين النتائج بشكل افضل من الواقع الحالي، فإن احتمالية حدوث الافكار المغاير للواقع بصورة غير تكيفية تكون أكبر، حيث ان عملية اجترار التجارب الاجتماعية الفاشلة من الماضي تزيد من القلق في تكرار نفس النتائج السلبية، مما قد يؤدي الى إصابة الافراد بالقلق الاجتماعي (Epstude & Roese,2008:18).

ويتميز اضطراب القلق الاجتماعي بمخاوف قوية ومستمرة من الحكم على الذات في المواقف الاجتماعية التي تستدعي الاحراج والارتباك، وينتج عن ذلك تجنب واضح لمثل هذه السياقات التقييمية الاجتماعية. علاوة على ذلك، يميل الأفراد القلقون اجتماعيًا إلى استخدام عمليات معرفية غير مفيدة ومسببة للضيق مثل التفكير المغاير للواقع الذي يتعلق بالتفسير للأحداث السلبية السابقة التي مروا بها، و المخزنة في الذاكرة عند تقييم المواقف الاجتماعية.

وعلى هذا النحو، فإن فهم العمليات المعرفية الحرجة ضروري لفهم القلق الاجتماعي، ووفقا لذلك، قدم هوفمان (Hoffman 2007) نموذجًا للعوامل المعرفية التي يبدو أنها تحافظ على اضطراب القلق الاجتماعي. وأشار إلى أن الذين يعانون من القلق الاجتماعي يعانون من التوتر وعدم الراحة في المواقف الاجتماعية بسبب تصوراتهم لمعايير الآخرين بالنسبة لهم، أي المعايير الاجتماعية العالية، والرغبة ذات الصلة في التصرف ببراعة، مقترنة بالاعتقاد بأن هدف البراعة الاجتماعية هذا لا يمكن أن تحققه، هذه المعتقدات والتصورات، لأنها بدورها تزيد من القلق والتركيز على الذات في السياقات الاجتماعية، والتي تشمل المبالغة في احتمالية النتائج والتصورات الاجتماعية السلبية، و الافتقار إلى التحكم العاطفي والمهارات الاجتماعية التي تعمل على تعزيز توقع "الكوارث" الاجتماعية ويمكن أن تؤدي إلى سلوكيات سلبية مثل التجنب و الانزعاج الكبير في السياقات الاجتماعية. وغالبًا ما تنتج مثل هذه السلوكيات بسبب الاجترار من المواقف السلبية السابقة ما قبل الحدث والتفكير المتكرر في الأخطاء السابقة للفرد والذي قد يؤدي بدورة الى تنشيط التفكير المغاير للواقع وبالتالي الحفاظ اعراض القلق الاجتماعي أو زيادة مخاوف الفرد في المواقف الاجتماعية اللاحقة (Hoffman, 2007:193-209).

ومن كل ما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على السؤال الاتي:

ماهي طبيعة العلاقة بين التفكير المغاير للواقع والشعور بالقلق الاجتماعي؟

أهمية البحث :

مما لاشك فيه ان لمفهوم التفكير المغاير للواقع اهمية كبيرة في ميادين علم النفس وذلك لأنه حظي باهتمام كبير من ناحية الفهم والدراسة وما يلحق بهذا المفهوم من افكار تراود الفرد لفترات طويلة او قد تقصر هذه الفترات بحسب الموقف والبنية التكوينية للفرد وهذه الافكار والمفاهيم التي تدور في مخيلة الفرد قد تحقق رفاهه وسعادته النفسية وسلامته الفكرية أذا ما كانت متجهة نحو الاسفل، او قد تلحق الضرر فيه حتى لو كانت لفترات وجيزة فتكدر مزاجه وتحطم سعادته وتسبب له الضيق والالم والتوترات واحيانا قد تدفعه نحو القلق الاجتماعي أذا ما كانت متجهة نحو الاعلى (عبد العال، مظلوم،٢٠١٣: ٧٩).

ولم يقتصر الاهتمام بهذا المفهوم على علماء النفس فقط، انما ايضا اهتم به الفلاسفة وعلماء اللغة كذلك، الا ان من اكثر المهتمين به فيما بعد هم علماء النفس المعرفيين، الذين أصبحوا منغمسين بدراسته من حيث طبيعة المفهوم ومحتواه المعرفي الذي يتمثل في الاستدلال على الاحداث التي كان من الممكن حدوثها وكيفية المعالجة المعرفية لها، ثم تلى ذلك محاولات لوضع نماذج للاستدلال والتفكر لمفهوم التفكير المغاير للواقع، حيث بدأت دراسة الأسس النفسية للتفكير المغاير للواقع في سبعينيات القرن العشرين، عن طريق الدراسات التي بحثت في الخصائص الاساسية للذاكرة حول الاستدلالات الواقعية مقابل الاستدلالات المغايرة للواقعية . ومن امثال من قام بتلك الدراسات كاربنتر (Carpenter 1973) وفيلينباوم (Fillenbaum (1974))(Roese,2009:17).

وبالإضافة الى ذلك، يكتسب التفكير المغاير للواقع اهمية عالية للأفراد من ناحية الصحة النفسية والعقلية، فهو يساعدهم على الانتقال من واقع حقيقي يتضمن فيه احداث سلبية ادت الى نتائج غير سارّة لهم، الى واقع عقلي توجد فيه الكثير من جوانب المنطق العقلي الدقيقة تكون فيه النتائج سارّة ونابعة من اهداف وميول ورغبات الشخص. وأن الانتقال يجعل الفرد يعيش ولو للحظات، كما أراد وهذا يساعده على تقليل حالة التوتر الناتجة عن الحدث السلبي والعودة الى مستوىً من الاتزان النفسي، وقد يكون العكس حينما يشعر الفرد بالندم وخيبة الامل من خياراته واخطاءه وقراراته السابقة بالشكل الذي تختلط به هذه المشاعر والافكار مع نظام معالجة المعلومات لديه، عند تفسير المواقف اللاحقة وادراكها مما ينعكس بصورة سلبية على صحته النفسية والعقلية(German & Nichols,

.(2003:514

كما اكتسب التفكير المغاير للواقع اهتماماً واسعاً من قبل الباحثين في علم النفس حيث ارتبط مفهوم التفكير المغاير للواقع بمتغيرات نفسية عديدة مما اكسبه اهمية واسعة في مجال البحوث والدراسات النفسية ومن بين هذه الدراسات دراسة كري وآخرون(Kray et al 2010) التي تؤكد بأن التفكير المغاير للواقع يساعد على تكوين أحاسيس قد تعزز من الانتاجية والنجاح، وكذلك تقييمات الذات الايجابية والشعور بالرفاه النفسي وزيادة تقدير الذات وتنظيم الدافعية(Krayetal, 2010:115) . كما وجدت دراسة كازيماتيس وويلس أن الافراد ذوي تقدير الذات الواطئ كانوا اكثر ميلاً للتفكير بأفكار مغايرة للواقع متجهة نحو الاعلى، بينما كان الافراد ذوو تقدير الذات العالي اكثر ميلاً للتفكير بأفكار مغايرة للواقع متجهة نحو الاسفل إذ يقارن الفرد الموقف الحقيقي بموقف متخيل اسوأ (Huang & Zeelenberg ,2012:449). و وجدت دراسة مكريا إن وجود إعاقة الذات(self-handicaping) يزيد من التفكير المغاير للواقع المتجه نحو الاعلى (McCrea,2008:288).

كذلك اكتسب مفهوم التفكير المغاير للواقع اهمية كبيرة في الدراسات العصبية الحديثة، اذ اشارت العديد من الدراسات الى ان شبكة عصبية موجودة في الدماغ ترتبط مع الذاكرة العرضية تؤدي وظيفة تخيل الفرد لنفسه في اوقات أخرى أو أماكن أخرى(Van Hoeck et al,2012:1).

ومن جهة أخرى ويعد القلق الإجتماعي واحداً من اكثر الاضطرابات النفسية انتشارا، فقد أشارت الرابطة الأمريكية للطب النفسي(APA 2013) أنَّ القلق الإجتماعي هو من بين الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً بين البالغين، كما أن الطلبة الجامعيين الذين يعانون منه يمثلون (25%) من مجموع المراجعين في العيادات النفسية(American Psychiatric Association,2013, 5th ed). كما أن الذين يعانون من القلق الاجتماعي هم أكثر سلبية في تقويمهم للأحداث اليومية، إذ يزداد هذا النوع من القلق، ويتطور نتيجة التعرض المتكرر للخبرات الفاشلة والمؤلمة في المواقف التي يتواجد فيها الفرد بين الآخرين(Elkind,2005:30-44). لذلك اصبح القلق الاجتماعي سمة من سمات الحياة المعاصرة، إذ يعد من الموضوعات المهمة والحيوية التي تستهدف فكر واهتمام العديد من الباحثين في مجالات الطب النفسي، وعلم النفس، وعلم الإجتماع (بحر، ٢٠٠٩: ٦٤-٦٥).

ومن خلال كل مما سبق تنبثق أهمية البحث الحالي من كونه يبحث في متغيرين من

متغيرات علم النفس بالغة الاهمية هما التفكير المغاير للواقع و القلق الاجتماعي لما لهما من نتائج سلبية على الصحة النفسية والعقلية لطلاب الجامعة، ويكتسب البحث اهمية مضافة كونه يجري على طلبة الجامعة قلب المجتمع و ثروة الامة، فهم بأحوالهم وظروفهم يمثلون الصورة المنعكسة لما يحدث في المجتمع، هذا أدى الى اهتمام معاصر بين مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الإجتماعية بدراسة أوضاع هذه الفئة واتجاهاتهم وقيمهم ودورهم في المجتمع، (السبعاوي،٢٠١٠: ١٢٥).

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

١- التعرف على الافكار المغايرة للواقع لدى طلبة الجامعة .

٢- التعرف على القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

٣- التعرف على دلالة الفروق في الافكار المغايرة للواقع لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) والتخصص(علمي- انساني) .

٤- التعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) والتخصص(علمي- انساني).

٥- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير المغاير للواقع القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة مفهومي(التفكير المغاير للواقع والقلق الاجتماعي)على عينة من طلبة جامعة الانبار(ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) للعام الدراسي (2022-2023)

تحديد المصطلحات :

أولا – التفكير المغاير للواقع :

عرفه رويس(Roese, 1994) :التفكير بطريقة "لو انه فقط ....." التي يرتبط الفرد بها عادةً عندما يعرف النتيجة، ويتطلب التفكير المغاير لواقع إدراك الفرد أن حدثاً ما، كان من الممكن أن يحدث بصورة مختلفة ، وربما يتضمن القدرة على مقارنة الحقيقة مع بديل أو أكثر من البدائل الافتراضية(Roese, 1994:3)

التعريف النظري : تبنى الباحثان تعريف رويس(Roese,1994) تعريفا نظريا ، لأنه تعريف واضح وشامل لكل عناصر التفكير المغاير ويتوافق مع اهداف البحث.

التعريف الإجرائي:(هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفكير المغاير للواقع الذي تم تبنيه في هذا البحث).

ثانيا – القلق الاجتماعي

عرفته جمعية الطب النفسي الامريكية (APA)

الخوف المعترف به من قبل الفرد على انه مفرط او غير معقول، من واحد او اكثر من المواقف الاجتماعية او المتعلقة بالأداء، بما في ذلك عادة الحساسية المفرطة للنقد، التقييم الحي او الرفض من قبل الاخرين. الذي يسبب ارتفاع مستوى القلق لدى الافراد مما يؤدي لتجنبهم المواقف المخيفة التي يكون من المستحيل الهروب منها او تجنبها، الذي يسبب ضيق شديد على المدى الطويل . وضعف كبير في الاداء المهني او الاكاديمي او الاجتماعي للشخص) (APA,2013)

التعريف النظري :اعتمد الباحثان تعريف جمعية الطب النفسي الامريكية(2013 APA,) للقلق الاجتماعي وهو نفس التعريف الذي اعتمداه في اعداد مقياس القلق الاجتماعي، لأنه تعريف واضح وشامل ويتوافق مع اهداف البحث.

التعريف الإجرائي:(هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القلق الاجتماعي الذي تم اعداده في هذا البحث).

الاطار النظري:

النظرية الوظيفية في التفكير المغاير للواقع لرويس(1994)

بين رويس ان التفكير في ما كان يمكن ان يكون، حول بدائل ماضينا هو محور التفكير و العاطفة الانسانية اذ تسمى هذه الأفكار، بـ "الأفكار المغايرة " . أي هي تمثيلات عقلية لبدائل أحداث سابقة و تلخص بعبارة "ماذا يمكن أن يكون" (Roese & Epstud,2008:2) وكذلك بين رويس واولسن(1997) Rose & Olson إن الاحكام المناظرة هي ليست شكلا من أشكال التحيز بل هي اداة لتنظيم السلوك وتحسين الأداء و السعي وراء تحقيق الأهداف(Roese, 2004: 260) ويعتبر التفكير المغاير سمة شائعة في المشهد العقلي الواعي للأشخاص اذ تظهر القدرة على التمتع بإمكانيات مواجهة الأفكار في وقت مبكر من حياة الفرد ، وإضافة الى ذلك فهو امر شائع عبر الثقافات والأمم. وأشار كل من رويس واولسن (1994) ان التفكير المغاير للواقع له أساس وظيفي(Mandel 2005:3 et al). فهو مهم في الاداء العقلي و الاجتماعي السليم (Roese et al, 2005 :111)

ويرى Roese ان الوظيفة الاساسية للتفكير المغاير هي أدارة وضبط السلوك بصورة مستمرة و التفكير في ما كان يمكن أن يكون يؤثر على الأداء و يسهل عملية تحسين السلوك من خلال عدة اليات مختلفة. وترتبط الافكار المغايرة ارتباطا وثيقا بالأهداف والتي هي مكونة للأليات التنظيمية التي تحافظ على السلوك في المسار الصحيح و لا سيما ضمن الاهداف الاجتماعية . أكد رويس Roese ان الافكار المغايرة للواقع هي مضرة ومفيدة فمن غير المنطقي انكار أحدهما أو كليهما . اي أن كلاهما صحيح . فالأمران المضادان لهما نتائج سلبية و إيجابية على حد سواء بالنسبة للفرد الذي غالبا ما يقف في حالة من التوتر و لكن النتيجة النهائية منهما هي الفائدة العامة التي يحصل عليها الفرد . على سبيل المثال ان ممارسة التمارين الرياضية المتكررة قد تشكل الما قصير الأجل بالنسبة للفرد لكنها تكسب الفرد فائدة صحية على المدى الطويل و البعيد(Roese ,1999 :3) وان العامل الرئيسي في التفكير المغاير هو التأثير السلبي الناتج عن النتيجة السلبية . و هذا يعني ان الافراد هم أكثر عرضة لتوليد افكار سلبية و بشكل عفوي عند خوضهم تجربة سلبية على العكس من التجربة الايجابية (Olson et al ,2000:380). ويتم تنشيط التفكير المغاير بشكل فريد من قبل الحالات التي تتطلب اجراءات تصحيحية مثل تلك التي تنطوي على الفشل أو التهديد(Roese, 1999 :2)

النظريات التي فسرت القلق الاجتماعي .

نظرية كلارك &ويلز(1995) .

طور كل من كلارك وويلز نظرية لتفسير القلق الإجتماعي يرتكز على فكرة مراقبة الذات، وتركيز الانتباه على الذات خلال المواقف الإجتماعية، وإن ذلك يتمثل بالمنشأ الذي تتدفق من خلاله تصورات الفرد السلبية عن ذاته وعن ما يعتقد الآخرون عنه، ويريان إن الأفراد ذو القلق الإجتماعي يستعملون المعلومات الذاتية مثل مشاعرهم، وأفكارهم الشخصية في بناء، وتشكيل الصورة التي يظهرون بها أنفسهم للأخرين، وإن هذه الصورة تحدث في شكل صور عقلية جزئيه تتشكل من منظور الناس الاخرين، وهذه الصور العقلية غالبا ما تكون سلبية، وهذا ما يؤدي الى استمرار القلق الإجتماعي لدى الأفراد تؤدي بهم إلى نتائج سلبية مثل الاستهجان والنبذ والخزي. ويؤكدان على الدور الذي تؤديه الذات في القلق الإجتماعي، إذ يؤكدان بشكل خاص على التركيز على الذات واستعمال المعلومات الداخلية في بناء صورة سلبية مشوهة عن الذات المرئية، إذ ان المكون الرئيس لهذه النظرية هو

معالجة الذات كموضوع إجتماعي، ويقصد به الانتباه على الذات إذ يكون عند أصحاب القلق الإجتماعي متمركزا حول ملاحظة ومراقبة الذات، إذ إن الأفراد يستعملون المعلومات الذاتية لتشكيل صور عقلية عن أنفسهم، ومن خلال تلك الصور تقوى اعتقاداتهم حول قلقهم الإجتماعي من الآخرين، مما يجعل الفرصة سانحة أمامهم لتفادي المواقف الإجتماعية، فيلجئون الى استعمال السلوكيات الامنة لمواجهة هذه المواقف ومن الأمثلة على ذلك عندما يرفض موظف ماهر الترقية في عمله لكون الموقع الجديد يتطلب منه تفاعل إجتماعي أكبر، وأتصال مباشر مع الآخرين (Clark&Wells, 1995:95-98).

ويقترح كل منClark & Wells وجود عدة عمليات تمنع الافراد ذو القلق الإجتماعي من تفنيد أفكارهم السلبية عن التهديد المدرك خلال المواقف الإجتماعية من شأنها أن تساعد في استمرار القلق الإجتماعي لديهم وهي:

١- تركيز الانتباه على الذات: عندما يعتقد الأفراد ذوو القلق الإجتماعي أنهم عرضة للتقويم، فأنهم يحولون انتباههم نحو مراقبة، وملاحظة أنفسهم، وبشكل دقيق، وهذا من شأنه أن يزيد الوعي لديهم لإستجابات القلق الإجتماعي .

٢- السلوكيات الأمنة: تشمل مدى واسع من الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الأفراد والتي من شأنها أن تخفض من خطر التعرض للقلق الإجتماعي، على سبيل المثال، التحدث بسرعة، ترديد الحديث، السكوت ، وضع اليد على الوجه.

٣- معالجة الاشارات الإجتماعية الخارجية: يعتقد أن القلق الإجتماعي يرتبط مع انخفاض معالجة الإشارات الإجتماعية الخارجية. ومع ذلك فإن كلارك و ويلز يشيران أيضاً الى أن القلق الإجتماعي يعمل على خفض معالجة الوضع الاجتماعي الخارجي ومن المرجح أن يكون متحيزا في اتجاه سلبي. على وجه الخصوص، قد تكون أكثر احتمالا أن تلاحظ، وتذكر ردود الآخرين التي تفسر على أنها علامات عدم الموافقة.

٤- معالجة ما قبل وبعد الموقف الإجتماعية: وتشمل قلق التوقع قبل الموقف الإجتماعي والاجترارات(Rumination) التي تتم بعد الموقف، قبل الحدث يقوم الأفراد بمراجعة ما يعتقدون أنه قد يحدث بالتفصيل، وإنهم يصبحون اكثر قلقا و تهيمن على أفكارهم ذكريات الإخفاقات السابقة، من خلال صور سلبية عن أنفسهم خلال الحدث، وتوقعات أخرى من ضعف الأداء والرفض، وبناء على هذا التفسير المعرفي للقلق

الإجتماعي يتم تكوين تصور شبه متكامل للعوامل السلوكية والمعرفية التي من شأنها ان تعمل على تطور واستمرار القلق الإجتماعي، إذ يتكون لدى الافراد عدد من الافتراضات والمعتقدات السلبية التي توجه تصرفاتهم نحو مواقف التفاعل الإجتماعي وهي التي يتم تنشيطها أثناء الموقف الإجتماعي مما يؤدي إلى بروز اعراض جسمية كاحمرار الوجه وتزايد دقات القلب والتعرق، لذا يلجأ الفرد الى السلوكيات الامنة سعيا منه لتأمين نفسه، وبعد دخول الموقف الإجتماعي أو تجنبه يقوم الفرد بمراجعة ما حدث خلال الموقف، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى بروز مشاعر الادراك السلبي للذات، ومشاعر القلق، (David & Clark,2001:406-412).

منهجية البحث:

اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي(اسلوب العلاقات الارتباطية) كونه يعتبر من المناهج المناسبة لتحقيق اهداف الدراسة الحالية ولكونه من أفضل المناهج وادقها في دراسة العلاقات ووصف الظواهر.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة الانبار، الدراسات الصباحية، للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) وللجنسين (ذكور- أناث) وللتخصصين(العلمي – الانساني)حيث بلغ المجموع الكلي للمجتمع (٤٣٠) بواقع (١٦٧) من الذكور و(٢٦٣) من الاناث و(٢٢٥) من التخصص العلمي و(١٠٢) من التخصصات الانسانية.

عينة البحث:

اعتمد الباحثان أسلوب التقسيم الطبقي العشوائي(العينة الطبقية العشوائية) مما أدى الى اختيار العينة وفق التخصص والجنس وبلغ عدد العينة الكلي(٤٣٠) طالباً وطالبة من جامعة الانبار موزعين على حسب التخصص والجنس بواقع(١٦٧) طالباً و(٢٦٣) طالبة أمّا فيما يتعلق بالتخصص، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٢٥) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكور في التخصص العلمي(١٠٢) وعدد الاناث بلع عددهم(١٢٣)، عدد الطلبة في التخصص الانساني(٢٠٥) طالباً وطالبة، اذا بلع عدد الذكور(٦٥) وعدد الاناث(١٤٠).

<u>أداتا البحث:</u>

اولا: مقياس التفكير المغاير للواقع:

بعد أن استعرض الباحثان الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية التي

تناولت مفهوم التفكير المغاير للواقع وبعد الاطلاع على عدد من المقاييس المتداولة التي تقيس التفكير المغاير للواقع ونظرا لذلك تبنى الباحثان مقياس(MarkS.Rye.et.al2008) والذي ترجمه (الصالحي، حسنين امير:٢٠١٣) ويتكون المقياس من (١٦) فقرة وذلك لان المقياس يمتلك قوة في الأساس المفاهيمي والاطار النظري الواضح الذي يقوم عليه ، وكذلك خصائص القياس النفسي فيه ممتازة وتضمينه المظاهر المعرفية والعاطفية والسلوكية الأخرى حيث اعتمد الباحث مقياس التفكير المغاير للواقع الخاص بالأحداث السلبية الذي اعده مارك ري وآخرون (Mark et.al., 2008) وبما أن صاحب المقياس الاصلي(Mark) أعتمد على تعريف(Roese) للتفكير المغاير للواقع، فقد أعتمد الباحث على نفس التعرف النظري الذي أُعتمد في المقياس، حيث عرف Roese التفكير المغاير للواقع على انه :- التفكير بطريقة " لو انه فقط ....." والذي يرتبط الفرد به عادة عندما يعرف النتيجة ويتطلب التفكير المغاير للواقع ادراك ان حدثا ما كان من الممكن ان يحدث بصورة مختلفة ، وربما يتضمن القدرة على مقارنة الواقع مع بديل او اكثر من البدائل الافتراضية(Roese,1994:3) والمقياس يتكون من 5 بدائل(أبدًا =1، نادرًا =2 ، أحيانًا =3 ، غالبًا = 4 ، تمامًا = 5).

حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

إذ تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه فعلاً(Holden , el at, 1985 , 386-389)، وقام الباحثان باحتساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكالاتي.

أ. **القوة التمييزية للفقرات:** يقصد بتمييز الفقرة أي التمييز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدرٍ كبير من السمة، والطلبة الأقل قدرة في السمة المقاسة، ويتم ذلك التمييز من خلال الفقرات المدرجة في المقياس(ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٦). وتعد من أهم الخصائص التي تتسم بها المقاييس النفسية، لأنَّها تؤثر بدرجة كبيرة في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية التي يتميز بها الأفراد والتي يقوم المقياس النفسي عليها أساسًا(Ebel, 1972: 398). وبناءً على ذلك استخرج الباحث معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المغاير للواقع، ومن اجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين كالآتي: بعد أن تم تطبيق مقياس التفكير المغاير للواقع على عينة التحليل الإحصائي البالغة(٤٣٠) طالب وطالبة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١) تم ترتيب درجات أفراد العينة في استجابتهم على مقياس التفكير المغاير للواقع من

(أعلى) درجة إلى (أدنى) درجة.

٢) اعتُمدت نسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، إذ إن اعتماد نسبة (٢٧%) للمجموعتين المتطرفتين تُمثل أفضل نسبة يُمكُن اعتمادها، لأنها تُقدم مجموعتين بأقصى ما يُمكُن من حجم وتمايز. ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٤٣٠) لذا فقد كان عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (٢٣٢) طالب وطالبة أي (١١٦) في المجموعة الدنيا و(١١٦) في المجموعة العليا.

٣) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا يتبين لنا، أن جميع فقرات المقياس مميزة لأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند درجه حريه(٢٣٠)، وبمستوى دلالة(٠,٠٥).

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

وتمثل علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لكل فرد من أَفراد العينة وهذا يعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي للمقياس لأنها تشير الى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، إذ أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل.

واعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (٤٣٠) طالب وطالبة في البحث الحالي. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة(٠,٠٩٨)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حريه (٤٢٨) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها.

الصدق الظاهري :

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس التفكير المغاير للواقع عن طريق تحديد التعريف لمفهوم التفكير المغاير للواقع ومكوناته السلوكية وأهميتها النسبية وأعداد الفقرات حسب المكونات السلوكية للمقياس، وقد تمّ تحقيقه عندما اتفق الخبراء المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية على صلاحية المكونات السلوكية والفقرات في قياس التفكير المغاير للواقع.

أ- صدق البناء :

وهو صفة او خاصية نفسية نفترض وجودها وذلك لتفسير جوانب معينة من سلوك الأفراد ويتطلب تقدير هذا النوع من الصدق دراسات متعددة وأساليب منطقية، وإحصائية، وتجريبية (علام، ٢٠٠٦: ١١٠).

وقد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال مؤشرين هما:-

- التمييز من خلال إيجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

ثانياً: ثبات المقياس :

يشير مفهوم ثبات الاختبار إلى درجة التوافق أو الاتساق في درجات مجموعات من الإفراد عند تكرار تطبيق الاختبار أو صورة متكافئة له على نفس المجموعة وأن يكون متسقا في تقدير العلامة الحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها وذلك بأن لا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات(عودة وملكاوي، ١٩٨٧ :١٩٤). ولهذا فإن الثبات هو: الاتساق والدقة في القياس. وقد تم حساب الثبات وفق الاتي:

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار:

ويقصد به إعادة تطبيق المقياس مرتين وفي مدتين زمنيتين مختلفتين وعلى نفس المجموعة من الأفراد (ملحم، ٢٠٠٢ : ٢٥٧).

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من الاختبار الأول، حيث تؤكد أدمز بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن يتم خلال (١٤) يوم من التطبيق الأول ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلـغ معامل ثبات المقياس (٠,٩١) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار(العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية (العيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

ب- معادلة ألفا كرونباخ:

وتستخدم للتأكد من اتساق أداء الفرد على المقياس من فقرة إلى أخرى، إذا يدل على التجانس الكلي لفقرات المقياس وعلى استقرار استجابات الأفراد ، فإن محتوى المقياس كلما

كان متجانسا فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون مرتفعاً (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٧٦) وقد أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٤٣٠) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد.

❖ **وصف المقياس بصورته النهائية :**

يتألف مقياس التفكير المغاير للواقع في البحث الحالي النهائي من (١٥) فقرة ، وكل فقرة لها خمسة بدائل وهي (ابدًا، نادرًا، احيانًا، غالبًا، دائمًا) ، وأعطاها الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (٧٥) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (١٥) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (٤٥) درجة.

- **المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس التفكير المغاير للواقع:**

أن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الأعتدالي، الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر، دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢١٧).

كذلك فإن الالتواء والتفرطح وان كانا يُعدان خاصيتين من خصائص التوزيعات التكرارية، حيث يشير معامل الالتواء إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع، ومعامل التفرطح إلى مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الأعتدالي (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ٧٩-٨١).

ويكون التوزيع التكراري متماثلا حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال، ويكون التوزيع التكراري ملتوياً سالباً أو موجباً حينما تكون قيم هذه المقاييس الثلاثة لا تنطبق مع بعضها البعض(فيركسون،١٩٩١: ٧٨).

وقد تطلب ذلك من الباحثان استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية ، وكما موضحة في جدول أدناه

قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المغاير للواقع

المؤشرات الاحصائية		التفكير المغاير للواقع
الوسط الحسابيّ	Mean	49.22
الوسيط	Median	49
المنوال	Mode	48
الانحراف المعياريّ	Std. Deviation	8.33
التباين	Variance	69.52
الالتواء	Sleekness	0.176-
التفرطح	Kurtosis	0.409-
أقل درجة	Minimum	27
أعلى درجة	Maximum	68
المدى	Range	41

ثانياً: مقياس القلق الاجتماعي:

من أجل تحقيق اهداف البحث لابدّ من توفير أداة بحث لذلك قام الباحثان بالبحث عن مقياس القلق الاجتماعي، وأن يكون هذا المقياس صالحاً للتطبيق على عينة البحث الحالي على طلبة جامعة الأنبار، وأن يكون منسجم مع هذه الشريحة في الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية والدراسية، وبعد اطلاع الباحثان على المقاييس المتوفرة لهذا المتغير، قام الباحثان بإعداد مقياس القلق الاجتماعي لطلبة الجامعة على غرار مقياس كابيللو وآخرون (Caballo , et al ,2012) للقلق الاجتماعي حيث اعتمد الباحثان تعريف جمعية الطب النفسي الامريكية للقلق الاجتماعي وهو نفس التعريف الذي اعتمد علية كابيللو وآخرون، والذي عرف بأنّه (الخوف المعترف به من قبل الفرد على أنّه مفرط أو غير معقول، من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية أو المتعلقة بالأداء، بما في ذلك عادة الحساسية المفرطة للنقد، التقييم الحي أو الرفض من قبل الاخرين. الذي يسبب ارتفاع مستوى القلق لدى الأفراد مما يؤدي لتجنبهم المواقف المخيفة التي يكون من المستحيل الهروب منها أو تجنبها، الذي يسبب ضيق شديد على المدى الطويل. وضعف كبير في الأداء المهني أو الاكاديمي او

الاجتماعي للشخص) (APA,2013)، ويتكون المقياس من (44) موقف اجتماعي مرَّ بها الفرد قد سببت له عدم الراحة او الانزعاج او التوتر موزعه على ست مجالات هي (المجال الأول/ التفاعل الاجتماعي مع الغرباء وعدد فقراته 8)، (المجال الثاني/ الحدث في الاماكن العامة وعدد فقراته 7)، (المجال الثالث/ التحدث مع المسؤولين وعدد فقراته 6)، (المجال الرابع/ التفاعلات مع الجنس الآخر وعدد فقراته 8)، (المجال الخامس/ النقد والاحراج وعدد فقراته 7)، (المجال السادس / التعبير عن الانزعاج والعصبية والاستياء وعدد فقراته 8)، وقد تم وضع خمسة بدائل تقييم مدى شعور الفرد بعدم الراحة والانزعاج، وهي (عصبية وتوتر عالي جدًا، عصبية وتوتر عالي، عصبية وتوتر متوسط، عصبية وتوتر طفيف، عصبية وتوتر طفيف جدًا)

❖ **صلاحية فقرات المقياس :**

من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له، عرض الباحثان مقياس القلق الاجتماعي المكون من (٤٤) فقرة على (١٦) محكماً من ذوي الخبرة، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، ووفق ما قرره المحكمين تمّ تعديل بعض الفقرات وإلغاء البعض الآخر، وقد اعتمد الباحث على قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وهي توازي نسبة ٨٠% فأعلى من أراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء اراء المحكمين تمّ حذف الفقرة رقم (٥) من المجال الرابع من المقياس لعدم موافقة اغلبية المحكمين عليها حيث اصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (٤٣) فقرة والجدول أدناه يوضح اراء المحكمين على صلاحية الفقرات.

المجالات	الفقرات	المحكمون		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة ٠,٠٥
		الموافقون	غير الموافقين				
المجال الأول: التفاعل الاجتماعي مع الغرباء	١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨	١٦	٠	%١٠٠	١٦	٣,٨٤	دالة
	٥، ٦	١٥	١	%٩٣,٧٥	١٢,٢٤	٣,٨٤	دالة
المجال الثاني: التحدث في الاماكن	٦، ٧	١٦	٠	%١٠٠	١٦	٣,٨٤	دالة
	٣، ٤، ٥	١٥	١	%٩٣,٧٥	١٢,٢٤	٣,٨٤	دالة
	١، ٢	١٤	٢	%٨٧,٥٠	٩,٠٠	٣,٨٤	دالة
المجال الثالث: التحدث مع المسؤولين	٢، ٣	١٦	٠	%١٠٠	١٦	٣,٨٤	دالة
	٤	١٥	١	%٩٣,٧٥	١٢,٢٤	٣,٨٤	دالة
	١، ٥، ٦	١٣	٣	%٨١,٢٥	٦,٢٥	٣,٨٤	دالة
المجال الرابع: التفاعلات مع الجنس الاخر	١، ٧، ٨	١٦	٠	%١٠٠	١٦	٣,٨٤	دالة
	٢، ٤	١٥	١	%٩٣,٧٥	١٢,٢٤	٣,٨٤	دالة
	٣، ٦	١٤	٢	%٨٧,٥٠	٩,٠٠	٣,٨٤	دالة
	٥	٦	٩	%٣٧,٥	١,٠٠	٣,٨٤	غير دالة
المجال الخامس: النقد والاحراج	٣، ٧	١٦	٠	%١٠٠	١٦	٣,٨٤	دالة
	٤، ٥، ٦	١٥	١	%٩٣,٧٥	١٢,٢٤	٣,٨٤	دالة
	١، ٢	١٤	٢	%٨٧,٥٠	٩,٠٠	٣,٨٤	دالة
المجال السادس: التعبير عن الانزعاج والعصبية والاستياء	١، ٢	١٦	٠	%١٠٠	١٦	٣,٨٤	دالة
	٣، ٧، ٨	١٥	١	%٩٣,٧٥	١٢,٢٤	٣,٨٤	دالة
	٤، ٥	١٤	٢	%٨٧,٥٠	٩,٠٠	٣,٨٤	دالة
	٦	١٣	٣	%٨١,٢٥	٦,٢٥	٣,٨٤	دالة

To identify the validity of the scale's paragraphs and measure its apparent honesty, the researchers presented the social anxiety scale consisting of (44) paragraphs to (16) experienced judges.

❖ **تعليمات المقياس:**

تمثل التعليمات والارشادات الخاصة بالمقياس هامة وضرورية فهي توجه المفحوص وترشده في اجابته على فقرات المقياس، ولذلك روعي في إعداد الفقرات أن تكون سهلة ومفهومة وواضحة (ملحم،٢٠٠٥: ٢٣٠)، لذا قام الباحثان بكتابة التعليمات الفقرات متضمنة أسلوب الإجابة والأَمثلة التوضيحية، ولإعطاء المفحوص إجابات صريحة من التعليمات التي أشار إليها الباحثان ، لكي يحصل على معلومات لأغراض البحث العلمي فقط مع أنَّ اجابة المفحوص لن يطلع عليها احد سوى الباحث وكذلك عدم ذكر اسم المفحوص لتأكيد على سرية الاجابة وعدم الإشارة الى الهدف من المقياس ؛ لكي لا يتأثر المفحوص بالإجابة.

- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس القلق الاجتماعي.**

إنّ انتقاء الفقرات وصياغتها تتحقّق بالأَساليب المنطقية وأحكام الخبراء، الا انه مهما بلغت دقَّة الأَساليب المنطقية وأَحكام الخبراء فهي لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته باستعمال الأَساليب الإحصائية، وهي من الخطوات الأَساسية في بناء أَيّ مقياس، وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات التي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدوره يؤدي الى صدق المقياس وثباته (الأمام واخرون، ١٩٩٠: ١١٤).

لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس القلق الاجتماعي، طبق المقياس الذي يتكون من (٤٣) فقرة على العينة المكونة من (٤٣٠)، وبعد أن تمّ تطبيق المقياس على (٤٣٠) عليهم، تمّ حساب الدرجات الكلية لكلّ فرد من افراد العينة، ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثيل الدرجة الخام للطالب، وحسب طريقة تصحيح مقياس القلق الاجتماعي المذكورة سابقاً .

❖ **الخصائص السيكومترية للفقرات:**

قام الباحثان بحساب الخصائص السيكومترية وفق الأتي:

١- القوة التمييزية للفقرات.

وتشير إلى قدرة فقرات المقياس على المقارنة والتمييز بين المفحوصين الذين يظهرون أداءً جيداً والأفراد الذين يظهرون أداءً ضعيفاً؛ والفقرة الجيدة هي التي تميز بين فردين يختلفان اختلافاً سلوكياً(عبد المجيد، ٢٠١٩، ١٥٦)، وهي كذلك قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، إذ أن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين

الفئتين الطرفيتين، وتسهم في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية (عودة، ١٩٩٨، ٢٩٣).

وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٣٠) وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس رتبت درجات افراد العينة تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية، وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧ %) من كلّ مجموعة، فقد بلغ عدد الأفراد في كلّ مجموعة (١١٦) طالب وطالبة في المجموعة العليا، و(١١٦) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا.

واستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كلّ فقرة ، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائيه الجدولية البالغه (١,٩٦) بدرجة حريه (٢٣٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢- **الإتساق الداخلي للفقرات** تم حسابه كالاتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات كلّ فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أنّ عينة صدق الفقرات تتكون من (٤٣٠) طالب وطالبة في البحث الحالي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٤٢٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥).

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

استخدم الباحثان هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كلّ فقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس القلق الاجتماعي في كلّ مجال، وتمّ اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون تبين إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حريه (٤٢٨) ، وعن طريق هذا المؤشر اتضح أن فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها.

ج. مصفوفة الارتباطات الداخلية:

للتحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس القلق الاجتماعي، حلّل الباحثان بيانات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٣٠)، ودلت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط لكلّ مجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، وهذا يدلّ على إن المجالات الستة كلها تقيس شيئاً واحداً هو القلق الاجتماعي، إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٤٢٨) وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس.

أولاً: صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد والدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف محددة، (علام، ٢٠٠٠، ٢٨١)، لقد استخرج للمقياس الحالي مؤشران للصدق هما الصدق الظاهري، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كلّ مؤشر منها:

أ. الصدق الظاهري:

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس القلق الاجتماعي عن طريق تحديد التعريف لمفهوم القلق الاجتماعي ومكوناته السلوكية وأهميتها النسبية وأعداد الفقرات حسب المكونات السلوكية للمقياس، وقد تمّ تحقيقه عندما اتفق الخبراء المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية على صلاحية المكونات السلوكية والفقرات في قياس القلق الاجتماعي.

ب- صدق البناء :

يقصد به السمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما، ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٦٩).

وتحقق الباحثان من صدق البناء من خلال أربعة مؤشرات هي

- التمييز من خلال ايجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.
- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.
- علاقة الفقرة بالمكون الذي تنتمي اليه .
- مصفوفة الارتباطات الداخلية.

ثانياً : ثبات المقياس :

ويعد ذو أهمية كبيرة إلى جانب الصدق، حيث أننا لا نمتلك صدقاً حقيقياً وثباتاً حقيقياً للاختبار النفسي بل نمتلك مؤشرات على الصدق والثبات، وهي مؤشرات تتغير تبعاً لطبيعة العينة التي يطبق عليها الاختبار، ويقصد بثبات المقياس أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على المختبرين أنفسهم في وقت آخر وتبدو قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد (ميلز وبيتر، ٢٠١٢، ٢٠٦)، ويمكن التحقق من ثبات المقاييس النفسية بطرائق عدة، منها ما يقيس الاتساق الخارجي والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي والذي يستند إلى حساب الاتساق بين مكونات المقياس (شواهين، ٢٠١٨، ٢٤٣). لذا تم حساب الثبات لمقياس القلق الاجتماعي بطريقتين هما:

أ. طريقة الاختبار– إعادة الاختبار:

ان من أسهل الطرائق للحصول على قياسات متكررة لنفس المجموعة من الأفراد ولقياس السمة ذاتها هو تطبيق الاختبار نفسه مرتين (ملحم، ٢٠٠٢، ٢٥٢)، لذلك أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (اسبوعان) من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلـغ معامل الارتباط (٠,٨٧) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

طريقة ألفا كرونباخ:

هي طريقة مفضلة لقياس الثبات لانها تقيس الإتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس، أي إنَّ الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها، وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل المقياس، وأن حساب الثبات بهذه الطريقة هو أفضل التقديرات الخاصة لحساب الثبات وأكثرها إستخداما في بعض المواقف، وتعتمد هذه الطريقة الى ان إتساق استجابات الافراد عبر مفردات الاختبار يمكن الاعتماد عليه في تقدير معامل الثبات، (علام، ٢٠١٤، ١٠١)، لذا أستخرج الباحثان الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٤٣٠) استمارة، وباستعمال المعادلة بلغ معامل ألفا (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد، ويمكن الاعتماد عليه.

- **وصف المقياس بالشكل النهائي:**

يتكون مقياس القلق الاجتماعي الحالي من (٤٣) فقرة موزعة على ستة مكونات هي: (التفاعل الاجتماعي مع الغرباء، التحدث في الاماكن العامة، التحدث مع المسؤولين، التفاعلات مع الجنس الاخر، النقد والاحراج، التعبير عن الانزعاج والعصبية والاستياء) وكلّ فقرة لها خمسة بدائل وهي: (عصبية وتوتر عالي جدا، عصبية وتوتر عالي ، عصبية وتوتر متوسط ، عصبية وتوتر طفيف ، عصبية وتوتر طفيف جدا)، والوزن المخصص لها: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، ويتم حساب درجة كلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كلّ بديل يختاره من كلّ فقره من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (٢١٥) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (٤٣) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإنّ المتوسط النظري للمقياس يكون (١٢٩) درجة.

- **المؤشرات الإحصائية لمقياس القلق الاجتماعي :**

قام الباحثان باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في الجدول (أدناه).

المؤشرات	القلق الاجتماعي
الوسط الحسابيّ	132.62
الوسيط	129
المنوال	119
الانحراف المعياريّ	25.38
التباين	644.44
الالتواء	0.083
التفرطح	0.430-
أقل درجة	63
أعلى درجة	196
المدى	133

وعند ملاحظة قيم الجدول أعلاه تبين ان درجات القلق الاجتماعي يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لانّ درجات الوسط والوسيط والمنوال متقاربة كذلك ان

معاملات الالتواء والتفرطح قريبة من الصفر ويدل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي، وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي، وتكون العينة ممثلة للمجتمع، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس (عودة، ١٩٩٨، ٨٦).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول : التعرف على التفكير المغاير للواقع لدى طلبة الجامعة.

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس التفكير المغاير على عينة البحث المتكونة من (٤٣٠) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٤٩,٢٢٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٣٣٨) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٤٥) درجة ، استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٥١٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٤٢٩) وهذا يعني ان طلبة الجامعة لديهم تفكير مغاير للواقع والجدول أدناه يوضح ذلك

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير المغاير	٤٣٠	٤٩,٢٢٨	٨,٣٣٨	٤٥	١٠,٥١٥	١,٩٦	دالة

The calculated T-value was (10.515), which is greater than the tabular T-value of (1.96), with a degree of freedom of (429). This means that university students have thinking that is different from reality.

اذ يتضح من هذا الهدف ان طلبة الجامعة لديهم تفكير مغاير للواقع، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ظروف صعبة مرّ بها طلبة جامعة الأنبار في حياتهم السابقة جعلت من عملية الاختيار واتخاذ القرارات المهمة في حياتهم مهمة صعبة سواء في مجال حياتهم الاكاديمية أو حياتهم الاجتماعية عامةً، لذلك قد ينشط لديهم التفكير المغاير للواقع كردة فعل عن سوء التكيف وهذا ما اشارت نظرية رويس (Roese,1994)، من أنّ التفكير المغاير للواقع يشير إلى المحاكاة العقلية ببدائل الواقع التي يمارسها الفرد، إذ أنّ الأفراد يكونوا أكثر ميلًا الى التخيل والمقارنات البعدية المتعددة ويؤدي إلى أحداث تتجاوز الأفعال التي يقوم بها

بالفعل لأنّها تمثل اصدارات بديلة من الماضي حيث يقارنا لأفراد الظروف الحالية بتصورات أفضل أو اسوأ، وإذا ما نظر الطلبة إلى الجانب السيء فإنّ هذه الأفكار تولد التفكير المغاير للواقع .. وهذا ماكده رويس واولسن Roese and Olson (1995)، على أنّ الانفعالات السلبية تُنشّط التفكير المغاير للواقع؛ لأنّ الأحداث ذات النتائج السلبية ربما يعالجها الطلبة على انها إشارات إلى انه لا يسيطر على البيئة، وبذلك فإنه ينتبه أكثر لهذه الاحداث ويتفحصها اكثر من الاحداث الايجابية (Roese and Olson,1995). واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة راي وآخرون (Rye et al, 2008:264) ، ونتيجة دراسة مايرز (Myres,2009:77)، ونتيجة دراسة أوستهايما (Ostheimer,2012:68). التي أشارت جميعها إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوىً دال إحصائياً في التفكير المغاير للواقع. لذلك فإن الإستجابة عن طريق الأشارة إلى الأفكار المولّدة بصورة تلقائية تكون أفضل لقياس وجود التفكير المغاير للواقع، كما أشار رويس واولسن (1995) إلى الملاحظة ذاتها (Shin,2010:80-85) .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المغاير لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس(ذكور اناث).

قام الباحثان بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٤٣٠) طالب وطالبة على مقياس التفكير المغاير، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا، استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس(ذكور واناث)، وتبين ان متوسط درجات الذكور (٥٠,٦٨٩) بانحراف معياري قدره (٨,٣٧١) ، ومتوسط درجات الاناث (٤٨,٣٠٠) بانحراف معياري قدره (٨,١٩٩) ، ولمعرفة الفروق بين الذكور والإناث استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير المغاير	ذكور	١٦٧	٥٠,٦٨٩	٨,٣٧١	٢,٩٢٠	١,٩٦	دالة
	اناث	٢٦٣	٤٨,٣٠٠	٨,١٩٩			

The table shows that there are statistically significant differences between males and females in divergent thinking, in favor of males, as the calculated (t) value (2.920) is greater than the tabular value of (1.96) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (428).

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التفكير المغاير ولصالح الذكور كون قيمة (ت) المحسوبة (٢,٩٢٠) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٢٨).

تبين لنا هذه النتيجة من أن الذكور يعانون من التفكير المغاير للواقع اكثر من الاناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب ما جاءت به نظرية رويس بأنّ الأفراد لا يقومون فقط ببناء المواقف الحالية ولكن ايضاً بإعادة بناء الأحداث الماضية. وهذه تمثل وجهة النظر الوظيفية للتفكير المغاير (Roese & Olson, 1997)، الأمر الذي جعل الذكور يمتلكون افكارا مغايرة للواقع أكثر من الإناث يرجع في ذلك الى طبيعة البيئة الثقافية السائدة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع حيث تعطي للذكور فرصة اكبر للتفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها ،ويتحملون مسؤوليات أكبر وضغوط نفسية أكثر شدة من الاناث .

بالنسبة لنتيجة الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث إختلافاً دالاً إحصائياً في التفكير المغاير للواقع فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة راي وآخرون (Rye,etal,2008:264) ونتيجة دراسة مايرز (Myres,2009:77) ونتيجة دراسة شن (Shin,2010:83) ، ونتيجة دراسة أوستهايما (Ostheimer,2012:68). التي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث .

<u>الهدف الثالث :</u> التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المغاير لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص(علمي- انساني).

لغرض التعرف على هذا الهدف قام الباحثان بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٤٣٠) طالب وطالبة على مقياس التفكير المغاير، وبعد معالجة البيانات إحصائيا ، استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للتخصص(علمي- انساني)، وتبين ان متوسط درجات التخصص العلمي (٥١,٠٩٧) بانحراف معياري قدره (٨,٠٩٥) ، ومتوسط درجات التخصص الانساني (٤٧,١٥٧) بانحراف معياري قدره (٨,١٣٠) ، ولمعرفة الفروق بين التخصصين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (أدناه).

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير المغاير	علمي	٢٢٦	٥١,٠٩٧	٨,٠٩٥	٥,٠٣٠	١,٩٦	دالة
	انساني	٢٠٤	٤٧,١٥٧	٨,١٣٠			

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والانساني في التفكير المغاير ولصالح التخصص العلمي، كون القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٣٠) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٢٨).

بينت لنا نتيجة هذه الدراسة وجود تفكير مغاير للواقع وفق متغير التخصص (علمي – إنساني) ولصالح التخصص العلمي، ويعزوا الباحثان السبب في ذلك بأن طلبة الجامعة ذو التخصص العلمي لديهم تفكير مغاير للواقع، من خلال ما يواجهون من ضغوطات وصعاب وكذلك يكسبون الافكار المغايرة من خلال التعلم والخبرة من حياتهم اليومية.

وحسب اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات حول متغير التفكير المغاير للواقع تبين لهما قلة وندرة الدراسات التي تناولت موضوع التفكير المغاير وفقا للمتغيرات الديمغرافية التي تتمثل(التخصص – العمر ...) علما ان هذه الدراسة اختلفت مع دراسة (عبد الله،٢٠٢٠) والتي أكدت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص ومن المرجح ان يكون السبب في ذلك هو اختلاف عينة البحث واختلاف مستوى العمر وبيئة البحث.

الهدف الرابع : التعرف على القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس القلق الاجتماعي على عينة البحث، أظهرت نتائج البحث إلى أنّ المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (١٣٢,٦٢٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٥,٣٨٦) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٢٩) درجة، استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أنّ الفرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٩٦٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٤٢٩) وهذا يعني ان طلبة الجامعة لديهم قلق اجتماعي والجدول (أدناه)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
القلق الاجتماعي	٤٣٠	١٣٢,٦٢٦	٢٥,٣٨٦	١٢٩	٢,٩٦٢	١,٩٦	دالة

وتشير نتيجة هذا الهدف إلى أنّ طلبة الجامعة الأنبار لديهم قلق اجتماعي ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الذي يسوده الحكم والتقييم على الآخرين، إذ أنّ حُرص الطلبة على تقديم إنطباع إيجابي عن الذات، قد يجنبهم الكثير من المشاركات في النشاطات الجامعية والإجتماعية لخوفهم من الفشل أو تقييم الآخرين، من خلاله تصورات الطلبة السلبية عن ذواتهم وعن ما يعتقد الآخرون عنهم، قد ادى الى بناء صورة سلبية مشوهة عن الذات المرئية، ومعالجة الذات كموضوع إجتماعي، إذ يكون هذا الانتباه عند الطلبة متمركزًا حول ملاحظة ومراقبة ذواتهم، ومن خلال تلك الملاحظات تقوى اعتقاداتهم حول قلقهم الإجتماعي من الآخرين وهذا ما اكده كل من Clark & Wells في نظريتهم في أنّ القلق الإجتماعي يرتكز على فكرة مراقبة الذات، وتركيز الأفراد انتباههم على الذات خلال المواقف الإجتماعية، وإنّ ذلك يمثل المنشأ الذي يتدفق منه القلق الاجتماعي، إذ أنّ الأفراد ذو القلق الإجتماعي يميلون إلى استعمال المعلومات الذاتية مثل مشاعرهم، وأفكارهم الشخصية في بناء، وتشكيل الصورة التي يظهرون بها أنفسهم للأخرين، وإنّ هذه الصورة تحدث على شكل صور جزئيه تتشكل من منظور الاشخاص الاخرين، وهذه الصور العقلية غالبا ما تكون سلبية، والتي تؤدي إلى استمرار القلق الإجتماعي لدى الطلبة، يدفعهم ذلك إلى نتائج سلبية مثل القلق والنبذ والعصبية والتوتر (Clark&Wells,1995:95-98).

اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة ليبوتيز وآخرون (Liebowitz.etal.1995) والتي أشارت إلى أنّ الأفراد ذوو القلق الاجتماعي يعانون صعوبة في تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين، وكذلك أتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أفرام وكاشدان (Aframe& Kashdan,2015) والتي توصلت إلى أنَّ الطلبة الذين يُعانون من القلق الإجتماعي المُتزايد

<u>الهدف الخامس</u> : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس(ذكور اناث).

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان بأخذ استجابات عينة البحث على مقياس

القلق الاجتماعي، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرج الباحثان متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس تبعًا للجنس (ذكور واناث)، وتبين أنّ متوسط درجات الذكور (١٣٦,٧٦٦) بانحراف معياري قدره (٢٦,٤٣٥) ، ومتوسط درجات الاناث (١٢٩,٩٩٦) بانحراف معياري قدره (٢٤,٣٨٤) ، ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
القلق الاجتماعي	ذكور	١٦٧	١٣٦,٧٦٦	٢٦,٤٣٥	٢,٧١٥	١,٩٦	دالة
	اناث	٢٦٣	١٢٩,٩٩٦	٢٤,٣٨٤			

The results in the table showed that males suffer from social anxiety, and this is due to the environment and changes they experience in their academic and social lifestyle and psychological pressures.

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي ولصالح الذكور كون القيمة التائية المحسوبة (٢,٧١٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٢٨).

أظهرت النتائج في الجدول (٢٠) أنّ الذكور يعانون من قلق اجتماعي، وهذا يرجع الى البيئة والتغيرات التي يعيشونها في نمط حياتهم الاكاديمية والاجتماعية والضغوط النفسية، والاحباطات والتي تعمل على اظهار صورة الذات بشكل مشوه خصوصا ان المجتمع الذي يعيشون فيه يحتم على الذكور ادوار اوسع ومسؤولية اكبر من الاناث وحكام ارمة لدور الذكور في المجتمع، مما ينعكس على اسلوب تفكيرهم وهذا من شأنه أن يولد القلق الاجتماعي وجاءت هذه النتيجة بالنسبة لمتغير الجنس متفقة مع دراسة

(رضوان ، ٢٠٠٥) ومخالفة لدراسة (Morris & Charles، 1983) .

<u>الهدف السادس :</u> التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص(علمي- انساني).

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٤٣٠) على مقياس القلق الاجتماعي، استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للتخصص(علمي- انساني)، وتبين ان متوسط درجات التخصص العلمي (١٢٩,٤٢٩) بانحراف معياري قدره (٢٤,٩٠١)، ومتوسط درجات التخصص الانساني

(١٣٦,١٦٧) بانحراف معياري قدره (٢٥,٥٠٨) ، ولمعرفة الفروق بين التخصصين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (أدناه).

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
القلق الاجتماعي	علمي	٢٢٦	١٢٩,٤٢٩	٢٤,٩٠١	٢,٧٦٩	١,٩٦	دالة
	انساني	٢٠٤	١٣٦,١٦٧	٢٥,٥٠٨			

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والانساني في القلق الاجتماعي ولصالح التخصص الإنساني كون القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٦٩) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حريه (٤٢٨).

ويعزوا الباحثان بأنّ هذه النتيجة تؤكد على أنّ طلبة التخصصات الأدبية يمتلكون الوعي والمعرفة الكافية بطبيعة الشعور المزعج وغير المريح الذي يحدث لديهم وكذلك لأنهم يميلون للتفكير مطولاً في الأحداث والمواقف التي يتعرضون إليها، وإنّ ذلك قد يجعلهم أكثر حساسية وترددا في تعاملهم مع المواقف الاجتماعية التي تحدث لديهم مما يزيد من شعورهم بالقلق الاجتماعي؛ لذلك كانت الفروق لصالح التخصصات الأدبية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخفاجي، الشاوي، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى انتشار القلق الاجتماعي بدرجة أكبر لدى طلبة التخصصات الإنسانية مقارنة بطلبة التخصصات العلمية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عيد، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي تبعاً للتخصص (علمي، أنساني).

الهدف السابع : التعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين التفكير المغاير والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف ، قام الباحثان بأخذ اجابات عينة البحث على مقياس التفكير المغاير واجاباتهم على مقياس القلق الاجتماعي ثم استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (ادناه)

العدد	قيمة معامل الارتباط بين التفكير المغاير والقلق الاجتماعي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٤٣٠	٠,٤٢١	٩,٣٥٥	١,٩٦	دالة

يتبين لنا انّ قيمة معامل التفكير المغاير والقلق الاجتماعي قد بلغت (٠,٤٢١)، ولمعرفة قوة ودلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٣٥٥)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٢٨)، وهذا يعني أنّ اتجاه العلاقة هي علاقة طردية دالة احصائيا، أي: أنّه كلما كان التفكير المغاير عاليًا ارتفع القلق الاجتماعي.

بينت لنا هذه النتيجة وجود علاقة طردية بين التفكير المغاير للواقع والقلق الاجتماعي، وإنّه كلما ارتفع التفكير المغاير للواقع لدى الطلبة ارتفع معه القلق الاجتماعي وبالعكس، وبما أنّ طلبة الجامعة لديهم أفكار مغايرة كثيرة ويحاولون البحث عن كثير من البدائل عندما يمرون بمواقف صعبة فإنّ الماضي المليء بالإحباط والندم وخيبة الامل يكون ماثل في وعيهم مثير لكل المشاعر السلبية من القلق والألم والحسرة على كل الخيرات والقرارات الخاطئة التي اتخذوها في حياتهم السابقة وهذا يجعلهم أكثر حساسية لمراقبة الذات والتركيز عليها، إذ ويؤكد كل من كلارك وويلز Clark & Wells على الدور الذي تؤديه الذات في القلق الاجتماعي، إذ يؤكدان بشكل خاص على التركيز على الذات واستعمال المعلومات الداخلية في بناء صورة سلبية مشوهة عن الذات المرئية، إذ ان المكون الرئيس لهذه النظرية هو معالجة الذات كموضوع اجتماعي، وهو الانتباه المتمركز على الذات إذ يكون هذا الانتباه عند الطلبة ذو القلق الاجتماعي متمركزا حول ملاحظة ومراقبة ذواتهم، ومن خلال تلك الملاحظات تقوى اعتقاداتهم حول قلقهم الاجتماعي من الآخرين (Clark&Wells,1995:95-98). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Jennifer ,2015) التي أجريت على طلاب الجامعة من خلفيات عرقية متعددة من جامعة رايرسون في كندا، إلى أنّ القلق الاجتماعي يرتبط بشكل كبير بتوليد الافكار المغايرة للواقع، لدى طلبة الجامعة، إذ ارتبط اعراض القلق الاجتماعي بميل أكبر للانخراط الطلاب في التفكير المغاير للواقع، حيث اشارت الدراسة إلى أنّ الأفكار المغايرة للواقع التصاعدية والغير تكيفية تتمركز لدى أولئك الذين هم أكثر قلقًا اجتماعيًا عند المواقف الاجتماعية العصيبة والصعبة، من المرجح

أن الطلاب الذين لديهم مستوى عالي من القلق الاجتماعي لديهم مستوى اعلى من الافكار المغايرة للواقع مقارنتا مع الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من القلق الاجتماعي يظهرون مستويات متدنية من الافكار المغايرة للواقع ، كما ارتبطت المستويات الأعلى من أعراض القلق الاجتماعي بزيادة إنتاج الافكار المغايرة للواقع عبر مجموعة متنوعة من المواقف العصيبة، وقد يتعلق هذا الامر بنمط تفكير عام لدى الطلبة الذي يتميز بلوم الذات ، والتركيز على مواقف الاجتماعية التي لا يمكن السيطرة عليها ، وصعوبة التعلم من نتائج السلوك المؤسفة. ويبدو ان الافكار المغايرة للواقع تلعب دور محوريا في تغذية القلق الاجتماعي وتحديد الافكار الإجترارية وطريقة الفرد في معالجة المعلومات ما بعد الحدث يدعم الحفاظ على ابقاء اعراض القلق الاجتماعي (Jennifer,2015 :1-136)

التوصيات: من خلال ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج نورد التوصيات الاتية

١- مساعدة الطلبة على خفض مستويات القلق وعدم التفكير الزائد بالبدائل التي كان من الممكن اتخاذها اثناء الموقف الذي مضى.

٢- اقامة دورات متخصصة لطلبة الجامعة للتدريب على مقاومة التفكير السلبي وتنمية التفكير الايجابي.

٣- عقد لقاءات دورية وبرامج توجيهية وتثقيفية في توجيه الهيئة التعليمية والطلبة داخل الجامعة، وبيان أهمية موضوع التفكير المغاير للواقع و القلق الاجتماعي وذلك لما لها من أهمية في الأداء التحصيلي.

٤- عمل ندوات وورشات نفسية من قبل وحدات الارشاد النفسي في كليات الجامعة تشجع طلبة جامعة الأنبار على الحد من ممارسة التفكير المغاير للواقع إذا ما كان بالجانب السلبي والحد من القلق الاجتماعي وذلك لما لها من اضرار نفسية وجسدية على الطلبة.

٥- إقامة مراكز للإرشاد النفسي في مقر كل كلية أو في كل قسم يكون مركز للإرشاد النفسي وتقديم المساعدة النفسية للطلبة المحتاجين للمساعدة في جامعة الانبار.

المقترحات

١- اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على عينات مختلفة مثل عينة الطلبة المتميزين والموهوبين وغيرهم ومقارنة النتائج مع النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين التفكير المغاير للواقع وانواع التفكير الأخرى مثل التفكير الناقد والتفكير الابداعي والاستدلالي .

٣- اجراء دراسة تربط القلق الاجتماعي بمتغيرات اخرى مثل الرضا عن الحياة او النزوح القسري ومتغيرات ديمغرافية اخرى مثل المستوى المعيشي ومستوى التحصيل الدراسي .

٤- علاقة التفكير المغاير للواقع بأساليب اتخاذ القرار مثل الأسلوب المعتمد على الندم و الأسلوب التحليلي.

٥- بناء برنامج علاجي قائم على خفض التفكير المغاير للواقع والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة الانبار .

٦- اجراء دراسات على شرائح اخرى شبيهة بهذه الدراسة مثل (الاساتذة والاداريين).

English Reference

- *AbdALAll, Tahyia Mohamed Ahmed and Mazloum, Mustafa Ali Ramadan (2013). Enjoying life in relation to some positive personality variables "a study in positive psychology"*
- *Abdul Majeed, Hisham Sayed (2019), Measurement Foundations and Methods in Research and Practice in Social Work, Dar Al Masirah Publishing House, Amman*
- *Afram, A., & Kashdan, T. B. (2015). Coping with rejection concerns in romantic relationships: An experimental investigation of social anxiety and risk regulation*. Journal of Contextual Behavioral Science
- Al Zamili, Ali Abd Jassim and Al Sarmi, Abd bin Muhammad and Kazem Ali Mahdi (2009) *Concepts and Applications in Educational Evaluation and Measurement*, Al Falah Bookshop for Publishing and Distribution, Amman: Jordan
- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Athanasius, Zakaria (1977), *Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology*, Workers' Culture Foundation Press, Baghdad.
- ALImam, Mustafa Mahmoud and others, (1990), *Evaluation and Measurement, Ministry of Higher Education and Scientific Research*, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Issawy, Abd Al-Rahman Muhammad (1985). *Measurement and Experimentation in Psychology and Education. Dar Al-Ma'arifa Aljamieya*, Alexandria, Egypt
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000), *Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Basics*, Applications and Contemporary Directions, Dar Al-Fikr Al-Arabi
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2006), *Educational and Psychological Tests and Measurements (1st Edition)*, Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2014), *Educational and Psychological Tests and*

Measurements (4th Edition), Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman: Jordan

- Al-Sabaawi, Hanaa Jassim (2010) *The reality of counseling at the University of Mosul a field study*
- Al-Salhi, Hassanein Amir Shetel (2013), *thinking contrary to the truth among decision-makers with its maximum and persuasive limits*, a published master's thesis, University of Baghdad, Iraq: Baghdad
- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th edn.)*. Washington, DC: Author
- Bahr,Imtethal khudhier (2009): *Self-control and its relationship to social anxiety and academic achievement among students of teacher preparation institutes, unpublished master's thesis*, College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad
- Clarck,D.M.,Wells,A.(1995): *A Cognitive Model of Social Phobia.(IN)R.G. Basic Books*, New York
- David, M., Clark,D.M.,(2001): *A Cognitive Perspective on Social Phobia*, Chapter.18
- Ebel R.L. (1972): *Esseentials of Education measurement*, New Jersey, Engewood Cliffs prebtice - Hill
- Eid, Muhammad (2000), *a study of the basic manifestations of social anxiety and its relationship to the variables of gender and specialization for a sample of young people*. Journal of the College of Education and Psychology
- Elkind, d.(2005): *Audience anxiety behavior in children and adolescents*, Developmental Psychology,15,38-44
- Epstude, K. Roese, N. (2008). *The Functional theory of Counterfactual thinking*. *Personality and Social psychology Review*.12(2):168.
- Ferguson, George, A. (1991). *Statistical analysis in education and psychology*. Translated by: Hana Al-Aqili, Al-Mustansiriya University, Dar Al-Hikma for printing and publishing
- German, Tim P.,&, Nichols, Shaun.(2003): *Children's counterfactual inferences about long and short causal chains*
- Hafner, Rebecca J., White, Mathew P.,&, Handley, Simon J. (2012): *Spoilt for choice: The role of counterfactual thinking in the excess choice and reversibility paradoxes*, Journal of Experimental Social Psychology,Vol. 48,pp. 28-36
- Hoffman, S. G., & Bitran, S. (2007). *Sensory-processing sensitivity in social anxiety disorder: Relationship to harm avoidance and diagnostic subtypes*. Journal of Anxiety Disorders, 21.
- Holden, R. R. et al (1985). *Structured Personality Test Item: Characteristics and Validity*, Journal Research in Personality, Vol. 19, PP.386-394
- Huang, Wen-Hsien,&, Zeelenberg, Marcel.(2012): *Investor regret: The role of expectation in comparing what is to what*
- Jennifer, M (2015) :*Counterfactual Thinking and Repetitive Thought in Social*

Anxiety , Doctor of Philosophy In the program of Psychology, presented to Ryerson University, Toronto, Ontario, Canada

- Kray, Laura J., George, Linda G., Liljenquist, Katie A.,Galinsky , Adam D., Tetlock, Philip E.,&, Roese, Neal J.(2010): *From What Might Have Been to What Must Have Been:counterfactual Thinking Creates Meaning*, Journal of Personality and Social Psychology
- Mandel,David R.(2005):*Counterfactuals, emotions, and context, Cognition and Emotion*,Vol.17,No.1,pp.139-159
- Markman, Keith D., McMullen, Matthew N., Elizaga, Ronald A.,&, Mizoguchi, Nobuko.(2006): *Counterfactual thinking and regulatory fit*, Judgment and Decision Making, Vol. 1, No. 2, pp. 98-107
- McCrea, Sean M.(2008): *Self-Handicapping, Excuse Making, and Counterfactual Thinking*: Consequences for Self-Esteem and Future Motivation, Journal of Personality and
- Melhem, Sami Muhammad (2005) *Measurement and Evaluation in Education and Psychology (3rd edition)*, Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution and Printing, Amman
- Melhim, Sami Muhammad, (2000), *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*, Dar Al Masirah, Amman
- Melhim, Sami Muhammad, (2002), *Measurement and Evaluation in Education and Psychology (2nd Edition)*, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman: Jordan
- Mills, Jeffrey, and Peter Erasian (2012), *Educational Research Competencies for Analysis and Applications*, Translated by: Salah El-DinMahmoudAllam,DarAl-Fikr for Publishing and Distribution, Amman: Jordan
- Morries, Charless.(1983): *Shyness and Social Anxiety August*:56-75
- Myers,Andrea L.(2009): *Can the performance effects of upward counterfactual thoughts be attributed to effort mobilization?*, Thesis submitted for the degree of Doctor of Science University of Konstanz, Mathematics and Natural Sciences Section, Department of Psychology
- Odeh, Ahmed Salman and Al-Khalili, Khalil Youssef. (1998). *Statistics for the Researcher in Education and Human Sciences*. Amman: Al-Fikr Library
- Odeh, Ahmed Suleiman (2002), *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, Faculty of Educational Sciences, Fifth Edition, Yarmouk University
- Odeh, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan (1998), *Fundamentals of Scientific Research in Education and Human Sciences*, 1st edition, Jordan, Al-Manar Library
- Olson, J. M., Oswald Buhrmann, O. & Roese, N. J. (2000). *Comparing comparisons: An integrative perspective on social comparison and counterfactual thinking. In J. Suls & L. Wheeler (Eds.)*, Handbook of social comparison: Theory and research (pp. 379-399). Springer Science & Business Media.
- Ostheimer, Vanessa Geraldine.(2012): *The influence of other persons and*

different situations on counterfactual thinking Inaugural to obtain the academic doctoral degree (Dr. phil.)in Psychology at the Faculty of Behavioural and Cultural Studies, Ruprecht-Karls-University of Heidelberg

- Roese, N. J. (2004). *Twisted Pair: Counterfactual Thinking and the Hindsight Bias. In D. J. Koehler & N. Harvey (Eds.),* Blackwell Handbook of Judgment and Decision Making (pp. 258-273). John Wiley & Sons.
- Roese, N. J., Hur, T., & Pennington, G. L. (1999). *counterfactual thinking and regulatory focus: Implications for action versus inaction and sufficiency versus necessity. Journal of Personality and Social Psychology,*Vol. 77,pp. 1109-1120
- Roese, Neal J., & , Summerville, Amy .(2005) : *What We Regret Most ... and Why , Pers Soc Psychol Bull* , Vol.31, No , 9 , pp.1273-1285
- Roese, Neal. J. (1994). *The functional basis of counterfactual thinking. Journal of Personality and Social Psychology,*Vol, 66 ,pp. 805-818
- Roese,Neal.J.(2009): *the psychology of counterfactual thinking , historical social reaearch* ,Vol.34 , No.2,pp.16-26
- Rye, Mark S., Cahoon, Melissa B., Ali, Rahan S.,& Daftary, Tarika.(2008): *Development and Validation of the Counterfactual Thinking for Negative Events Scale*, Journal
- Shawaheen, Khair Suleiman (2018), *Modern Trends in Educational Measurement and Evaluation, Modern World of Books,* Irbid, Jordan
- Van Hoeck, Nicole., Ma, Ning., Ampe, Lisa., Baetens, Kris., Vandekerckhove, Marie.,&, Van Overwalle, Frank. (2012): *Counterfactual Thinking: An fMRI Study on Changing the Past for a Better Future*.